التحدّث مع الرّضّع ينمي مهاراتهم اللغوية

توصلت دراسة حديثة إلى أنّ ما يُسمّى بحديث الأطفال، أي أنماط نطق الكلمات بطريقة مبسطة، الذي يوجهه معظم الآباء والأُمّهات والأجداد ومقدمي الرعاية أثناء حديثهم مع الرّضّع يُسرع من تنمية المفردات والمهارات اللغوية لهم. ووجد الباحثون في جامعة إدنبره الإسكتلندية، وفقاً لموقع study finds، أن تعرّض الأطفال الرضّع لتلك المحادثات البسيطة يتوافق بنسبة كبيرة مع زيادة مقدار مفرداتهم اللغوية.

ويقول ميتسوهيكو أوتا، كلّية الفلسفة وعلم النفس وعلوم اللغة بجامعة إدنبره: «إنّ النتائج التي توصلنا إليها توحي بأنّ تكرار الكلمات وتصغيرها بالطريقة التي نستخدمها عادة أثناء مداعبة الرّضّع في العديد من اللغات المختلفة يمكن أن تسهّل تطوّر المفردات في مرحلة مبكرة».

وقام الباحثون بتقييم تطوّر اللغة عند الرّضّع في عمر 9 و15 و21 شهراً، ووجدوا أنّ الأطفال الذين بلغوا من العمر 9 أشهر والذين سمعوا الكلمات بطريقة مُصغّرة أو مُكرّرة قد التقطوا كلمات جديدة أسرع في فترة النمو ما بين تسعة إلى 21 شهراً.

وخلص الباحثون إلى أنّ كلا النوعين من كلمات حديث الطفل تساعد الرّضّع على اكتشاف الكلمات داخل سياق الكلام.